

في رحاب آية | وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال صلى الله عليه وسلم ضرب الله لابن ادم الدنيا مثلاً بطعامه لان قزحه ومن لحه وخزاعه وحط عليه توابل بقى وشطة وفلفل وبتاع والكلام ده ومن لحوا فانظر الى ما يصير - [00:00:00](#)

هيدي الدنيا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا ديت هي دي الدنيا فده بيتنتهي في النهاية الى عصر والى هشيم فبتنتهي كده. طيب بتنتهي على ايه تنتهي على شيئين - [00:00:41](#)

وفي الآخرة عذاب شديد لمين لمن لم يستعمل الدنيا في مرض الله عز وجل يعني استعملها على حقيقتها لهو ولعب وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كما كان اهل الجاهلية يفعلون - [00:00:56](#)

وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين رد الله عز وجل عليهم قال وما اولادكم وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى. الا من امن. رجعنا برضو للايمان - [00:01:15](#)

قال يعني اموالكم اولادكم لا قيمة لهم. لا قيمة لها اطلاقاً. انما هو عرض زائل في دنيا قصيرة وفي الآخرة عذاب شديد لمن استخدم الدنيا على الوصف الذي وصفه الله تبارك وتعالى - [00:01:34](#)

ومغفرة من الله ورضوان. بعد الاية دي ربنا عز وجل قال سارعوا الى مغفرة آآ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض والاهلي في ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. شف في العباداة - [00:01:49](#)

بيقول لك ايه ؟ سارعوا سابقوا طب في طلب المعاش وامشوا في مناكبها. الله! يعني في العباداة اجري على اخري وفي الدنيا بيقول لك اهو يا ابن ادم ما تجريش جري ما يلحوش عليك رزقك لم تحوش. كلام العوام يعني - [00:02:13](#)

وفي بعض الاحاديث الضعيفة آآ التي تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الرزق وهذا كلام صحيح. هو الحديث ضعيف مبنى لكنه صحيح معنا ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه اجله - [00:02:34](#)

لا ما فيش اي حاجة هتروح منك. ابدأ لو لك نفس على الارض هتاخده قبل ما تموت ما فيش حد يعني يتطوع بانه يعني يخوض في محارم الله عز وجل عشان يجيب المال من حل من حرام من الباب الحرام - [00:02:53](#)

يعني لا هذا رزقك سيأتيك. تكفل الله عز وجل لكل مخلوق برزقه حتى يموت ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله فهنا في العباداة سارعوا ويبقى عندك غيرة في العباداة. فلان افضل منك علما ليه - [00:03:11](#)

فلان يجد عنك في في العباداة يقوم الليل ويصلي في الجماعات ويطيّلوا الصلاة وينفحوا من اه ما فاض عن ما له امر بالمعروف ينهى عن المنكر ليه؟ فلان افضل مني ليه - [00:03:36](#)

في هذا فسابقه كان سفيان الثوري يقول من سابقك في الدنيا فسابقه في الآخرة. يعني ايه؟ يعني دعك من الدنيا ومسابقتها وخليك مع الآخرة ومع الناس الفضلاء. وهذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. ان تنظر دائماً لمن فوقك دينا وتقوى - [00:03:52](#)

وتنظر لمن دونك مالا فذلك اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم يعني انت قاعد في بيت زي ده لما تشوف واحد قاعد في كوخ والله انا الحمد لله انا كويس جدا وربنا يكرمني والكلام ده - [00:04:10](#)

ما دمت تحمد الله عز وجل انه اعطاك هذا ولم يعطك هذا اذا نظرت الى الاقل منك دنيا ستحمد الله عز وجل لكن المطلوب ان تنظر الى من فوقك دينا - [00:04:24](#)

هذا الحزب الذي رواه مسلم يعني تنظر الى من فوقك دينا. ليه ده متقدم علي ليه دي افضل مني؟ كان ابو مسلم الخولاني رحمة الله

00:04:37 عليه وبه اختتم اذا كلا -

كان ييمشي بعصاية يعني بعكاز كده فكان يصلي من الليل فاذا كلت قدماه ضربها بالعصا او عوا تقولوا مجنون ولا كده كان لهم حاجات خاصة بهم انا ما قلتلكش كل ما تزهدك اضرب نفسك بالعصا. وانا قلت لك كده هو بيضرب نفسه بالعصا. عارف علتة وعارف دواها -

00:04:53

تمام؟ فلما تقرأوا كلام زي كده ده دواء له ما تقولش كان يفعل كذا فلم يجعل الناس يفعلوا كذا. لأ مش لازم كان اذا تعب من العباد من

00:05:16 الصلاة يضرب قد رجله بالعصا -

ويقول والله انكما اللاحق بالضرب من دابتي ايظن اصحاب محمد ان يسبقونا ثم يقوم فيصلي كان بيجد الهمة اذا فعل شيئا كهذا.

00:05:31 كانوا يقيسون عبادتهم بعبادة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الذين اما بلغتهم -

00:05:55 سيرة واما رأوهم على العيادة يعني نسأل الله عز وجل ان يهدينا واياكم الى صالح العمل -